سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود هو ثالث أئمة الدولة السعودية الأولى، وقائد جيوشها في عهد والده عبد ولد عام 1161هـ، وبويع بولاية العهد عام ١٢٠٢هـ(1788م). كان له أثر كبير في تحقيق انتصارات كبيرة على أعداء الدولة والقضاء عليهم، فقد دخل بجيوشها الأحساَء والحجاز. وبعد توليه الحكم عام 1218هـ (١٨٠٣م)، أتم توحيد الحجاز ودخلت الجيوش السعودية مكةَ وأصبح خادًما للحرمين الشريفين بعد إنهاء نفوذ العثمانيين. وقد لقب بالكبير؛ دليًلا على ما وصلت إليه الدولة في عهده من عظمة واتساع، حيث كانت تمتد من أطراف الفرات والشام شماًلا حتى صنعاء ومسقط جنوًبا، ومن ساحل الخليج العربي شرقًا حتى البحر الأحمر غرًبا،والقوة. كان الإمام سعود عالًما كبيًرا، ويدل على ذلك مراسلاته مع ولاةَ الدولة العثمانية في العراق والشام، وكتابُه إلى السلطان العثماني سليم الثالث. كما كان يُلقي الدروس العلمية في الدرعية وفي مكة عند بقائه فيها لأداء الحج. استطاع سعود الكبير دحر حملات والي بغداد إبّان حكم والده، ولكن بعد بدء الحملات العثمانية المعتدية التي أرسلها محمد علي من مصر، انسحب سعود من معظم الحواضر في الحجاز وواجه تلك الحملات وحقق انتصارات كبيرة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي